

الرفيعة صلى الله تعالى ولم عليه وعلى آله فلا اعظم
مما جاء به صلى الله عليه وسلم من كتاب وسنة
واذكار وادعية فالعنه ول عنها الى مادونها
قصود عن تلك القصور واشته بهن طلب النار
للاستضاءه مع وجود النور **قوله قال العارفي الامام**
الشعراي وقد ادعى الختمية جماعة من الصادقين
الى امر ما ذكره في الرسالة فاطنت في ان الختم النائي
هو الاستياد الاعظم شري على الوفاي قدس الله سره
واشتهل له به لا يمل من كلامه ومن كلام الشيخ
الاکبر رضي الله عنه وقد سبق ذلك اشخاص من
العارفين وذكروا بثل ما ذكره الهولق والله
اعلم بحقيقه الحال. وحاصل ما ذكره ان الختم
الربعة ختم الولاية المطلقة وهو عيني عليه السلام
وختم الولاية المطلقة المحمديه واكثر العارفين اخه
الشيخ الاكبر رضي الله عنه وقد اشار الي ذلك في بعض
مولفاته. ودليل ذلك انه لم يظهر على يد اخيه من العارفين

والاشرار

والاشرار ما ظهر على يده لا ساقا ولا لاحقا بل كل
اهل الحقايق من بعته انما هذه هم في ذلك منه وهذا
امر ظاهر لمن نظر بعين الانصاف واما قول سيدي
علي قدس الله سره ان عمري وبن سبعين سلكا الطريق
معا الى
ولم يبق منه فهو باعتبار ما ظهر له. ولعل هذا مثل
ما قال بعض العارفين دخلت الحضرة فلم وجدت الشيخ
عنه القادر رضي الله عنه. فلما بلغ الشيخ مقالته قال
قولوا له اني كنت في المنع وما خرجت كذا الخلقه الغلام
الايزدي فقال صدق الشيخ. وقد اخصر الجلي في الانسان
الكامل على الشيخ الاكبر في ثلاث مواضع. واجاب عنها
بعض العارفين وقال انه ذلك من تصوره عن رتبة الشيخ
قدس الله سره. وقد اوضح ذلك ببيان شاي سيدي
الشيخ ابراهيم الخردي في حاشيته على الانسان الكامل
وفي هذه المقالة من ارباب الحقايق اسرار عظيمة وحكم
الهيبة يبرز الخلق تعالى منهم لتبقي الامور راجعة الي